نزهة الأسماع في مسألة السماع

النفس صار أسيرا في حكم الشهوات محصورا في سجن الهوى فحرم ا على قلبه الفوائد فلا يستلذ بكلامه ولا يستحليه وإن كثر ترداده على لسانه وذكر عند بعض العارفين أصحاب القصائد فقال هؤلاء الفرارون من ا D لو ناصحوا ا وصدقوه لأفادهم في سرائرهم ما يشغلهم عن كثرة التلاقي .

واعلم أن سماع الأغاني يضاد سماع القرآن من كل وجه فإن القرآن كلام ا ووحيه ونوره الذي أحيا ا به القلوب الميتة وأخرج العباد به من الظلمات إلى النور .

والأغاني وآلآتها مزامير الشيطان فإن الشيطان قرآنه الشعر ومؤذنه المزمار ومصائده النساء كذا قال قتادة وغيره من السلف وقد روي ذلك مرفوعا من رواية عبيد ا بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي A وقد سبق ذكر هذا الإسناد